

روزانه الوطن

في معرض الكتاب

تحدث في الثانية عشرة من ظهر اليوم محمد قاسم عن سيرة حياة الغارابي أبرز أعلام الفكر الإنساني، إضافة إلى عرض مجموعة من مخطوطاته، وفي السادسة مساءً يقيم نزيه أبو عفش أمسية شعرية. وتقام في السادسة من مساء غد ندوة سينمائية حول فيلم «رجل وثلاثة أيام»، بحضور المخرج جود سعيد وبعض نجوم الفيلم. وفي السادسة من مساء السبت، يلقي وزير الأوقاف د. محمد عبد الستار السيد محاضرة بعنوان «المنهج العلمي في مواجهة الفكر المتطرف».

أيمن زيدان يوقع كتابه



في السابعة من مساء اليوم، يوقع شوكت يوسف كتابه «الاتحاد السوفييتي» في جناح الهيئة العامة السورية للكتاب في معرض الكتاب الدولي في مكتبة الأسد.

وفي السابعة من مساء غد، يوقع الممثل والكاتب أيمن زيدان كتابه «تفاصيل»، في معرض الكتاب في مكتبة الأسد، الجناح ب.

طرطوس تحتفي بجبران خليل جبران

طرطوس- الوطن

تبدأ مساء اليوم في صالة طرطوس القديمة فعاليات مهرجان (جبران خليل جبران) الفنان والأديب والشاعر والفيلسوف الذي تخيمه جمعية أصدقاء الموسيقى في طرطوس بالتعاون مع مجلس مدينة طرطوس على مدى ثلاثة أيام، ويشارك في المهرجان باحثون ومحاضرون من سورية ولبنان وفرنك موسيقية من طرطوس وحمص.. ويتضمن برنامج المهرجان في يومه الأول افتتاح المعرض الفني الجماعي حول جبران الذي يضم ٥٨ لوحة تم رسمها من ٥٨ رساماً من سورية ولبنان تصور جبران وعوالمه الجمالية... ثم كلمة إدارة المهرجان إضافة إلى أمسية موسيقية لكورال أرجوان للغناء المتعدد الأصوات والموزع هرمونيا بقيادة الفنان بشر عيسى.

وفي اليوم الثاني يتضمن البرنامج الحديث عن جبران الرسام والأديب حيث تقدم السيدة هدى زعرب مديرة مكتب لجنة جبران الوطنية والأستاذ جوزيف جعجع مدير متحف جبران في بشري محاضرة حول جبران وإرثه الإنساني، تليها محاضرة للكاتب والصحفي اللبناني جان داية بعنوان: أدب جبران السياسي، ثم محاضرة للفنان التشكيلي أديب مخزوم حول جبران الرسام، وتنتهي فعاليات اليوم الثاني بأمسية موسيقية غنائية لمجموعة عبق الموسيقية من طرطوس، وفي اليوم الثالث والأخير يدور الحديث حول جبران الشاعر والفيلسوف، حيث يلقي الفنان والباحث بشر عيسى محاضرة عن فلسفة الجمال عند جبران، وقراءات شعرية ونثرية يقدمها الشاعر حسن يعقوبي من حمص، ثم محاضرة وقراءات شعرية ونثرية يقدمها الشاعر محمد بندر من لبنان والختام بأمسية موسيقية لتخت إيميسا الشرقي من حمص.

أنجلينا جولي تتهم براء بيت مجدداً



النوم طويلاً

أحد أسباب

الوفاة المبكرة

وكالات

كشفت دراسة عملية صادرة عن جامعة «كيلي» البريطانية، أن الأشخاص الذين ينامون أكثر من ٨ ساعات يومياً معرضون لخطر الموت في سن الشباب مقارنةً بغيرهم ممن ينامون ساعات أقل. ونقلت صحيفة «صن» البريطانية عن الباحث الرئيسي في الدراسة، الدكتور شون شينغ كوك، قوله: إن الاستغراق في النوم يؤدي إلى ما يعرف بالاضطراب الكبير، الذي يتسبب بدوره في انقطاع التنفس أثناء النوم. وحلل الباحثون في الدراسة بيانات ٣ ملايين شخصاً بين عامي ١٩٧٠-٢٠١٧، وخلصوا إلى أن الذين ينامون كثيراً تزيد لديهم فرصة الإصابة بأمراض قلبية خطيرة بنسبة ٤٤ في المئة.

وأوضح كوك: إن الدراسات تظهر أن الإفراط في النوم عامل يزيد من مخاطر الإصابة بالأمراض القلبية الوعائية.

وأشار إلى أنه ينبغي على الأطباء إذا وجدوا أن مرضاهم ينامون أكثر من ٨ ساعات، أن يجرؤوا فحسباً يتحرى العوامل المؤدية إلى الأمراض القلبية الوعائية وأخر بشأن انقطاع التنفس.

أهل عرفة إلى التقديم مجدداً



الوطن

تخوض الممثلة السورية النجمة أمل عرفة مجال التقديم مجدداً، إذ بدأت بتصوير حلقات برنامج «في أمل» الذي بدأ لاحقاً عبر قناة «لنا».

العثور على جنين ميت في مرحاض طائرة

وكالات

عثر عمال التنظيف على جنين ميت في حمام طائرة تابعة لشركة American Airlines، قادمة من تشارلوت بولاية كارولينا إلى مطار لاغوارديا في نيويورك. وأفاد فريق NBC New York، بأن طاقم التنظيف اكتشف وجود الجنين على متن الطائرة، حيث وصلت الطائرة إلى نيويورك في وقت متأخر وبحسب ما ورد يتراوح عمر الجنين بين ٥ و٧ أشهر. وشرعت الشرطة في تحقق بالحادثة، من خلال تحليل لقطات المراقبة للبحث عن امرأة حامل. كما سيقيم الطبيب الشرعي في المدينة بتشريح جثة الجنين. وأعلن مسؤولو لاغوارديا عن الاكتشاف المروع صباح الثلاثاء الماضي، وحذروا المسافرين من أن الرحلات قد تتأخر بسبب وجود طائرة خارج الخدمة.

الصين تشيد أطول نفق مائي في العالم

وكالات

تبنى الصين أكبر نفق مائي في العالم بطول ١٣٥ كيلو متراً يربط بكين وتايوان، وسيصبح النفق المائي الطريق الأسرع من نوعه في العالم. ويخطط علماء ومهندسون صينيون لإنجاز مشروع النفق تحت الماء بحلول عام ٢٠٣٠. وستبلغ سرعة القطارات التي ستمر فيه حوالي ٢٥٠ كيلو متراً في الساعة. ويضيق النفق المائي الصيني نفق بحر المانش الذي يربط بريطانيا بفرنسا إلى المركز الثاني في العالم من حيث الطول. ويعد هذا المشروع، للصين، من المشروعات المهمة والصعبة جداً، حيث تشارك مجموعة من الشركات في أعمال التصميم والتنفيذ. ويقدّر إجمالي الاستثمارات في هذا المشروع بعدة مئات من مليارات الدولارات. وتبقى العقبة الرئيسية أمام إنشاء هذا النفق هي الصعوبات الدبلوماسية والمعاملات البيروقراطية بين بكين وتايوان.

ساعة آبل الذكية تنفذ حياة شاب

وكالات

أثبتت ساعة آبل الذكية أهميتها من جديد، بعد أن ساهمت في إنقاذ شاب أسترالي من موت وشيك. ووفقاً لموقع «NewsAustralia»، فإن شاباً أسترالياً يدعى، مايك لاف، استيقظ في إحدى الليالي عندما شعر بساعة «Apple Watch»، تهتز على معصمه وتعطيه إنذاراً بأن معدل ضربات قلبه مرتفع ويزيد على ١٣٠ في الدقيقة، فما كان من الشاب إلا أن استدعى الإسعاف ليتم نقله إلى المشفى لمعالجته. وبعد المعالجة، تبين أن الشاب يعاني تشوهاً نادراً في القلب وبحاجة إلى عمل جراحي لمعالجته، فأرسل الأطباء بإجراء الجراحة ليعتافي الشاب ويعود إلى ممارسة حياته الطبيعية بعد فترة قصيرة.

من دفتر الوطن

تصنيف سياحي!

وضاح عبد ربه



لا أنكر أنني أمضيت يوماً إجازة في سورية وتنادراً خارجها، ليس كرهماً بالراحة أو الاستجمام، بل بحكم الحرب أو الحروب التي تحيط بنا، والمهنة والعمل اليومي والهاتف الجوال اللعين الذي يلاحقني بالأخبار العاجلة أينما كنت وفي أي بقعة من بقاع الأرض. هذا الصيف ونتيجة عودة الأمن والاستقرار إلى مختلف مدننا، حاصرتني ابنتي البكر «لين» وطالبت بأن نذهب لقضاء بضعة أيام استجمام في اللاذقية والتعرف أكثر على هذه المدينة الجميلة، وساندها في طلبها شقيقها وأقارب لهما، وبعد عملية تأمر عاطلية مدروسة، انضمت إلى المطالبة أم الأولاد وبشكل مختصر ومن دون نقاش مطول أعطت «أوامرها» بأن يتم الحجز والتحصير للذهاب إلى عروس الساحل السوري.

اعتذرت بلباقة عن مرافقتهم متحججاً بـ«الشغل» وتعهدت – مرغماً طبعاً – بتأمين كل مستلزمات الرحلة، حيث يكتشف الأولاد ساحلنا الجميل ويستمتعون بأجواء سورية الصيفية الخلابة بعيداً من العاصمة وضجيجها. حاولت التواصل مباشرة مع أحد الفنادق الذي نمي لي أنه مريح – نوعاً ما – نظراً لحدائته وموقعه المميز على الشاطئ واسمه الذهبي، للاستفسار والحجز لكن الجواب كان: عذراً الفندق «كوميليه»، وهذا يعني باللغة السورية المتعارف عليها، أنك بحاجة إلى واسطة، فاتصلت بصديق في وزارة السياحة طالباً منه التوسط، وفعلاً قام بالحجز مشكوراً وزودني برقم هاتف مدير عام الفندق لترتيب التفاصيل، ومباشرة اتصلت بالسيد المدير العام، وبعد أن سايرته بعدة عبارات مجاملة تهمد لمعاملة جيدة للعائلة، سألته عن السعر، فقال إن هناك فقط جناحاً واحداً متوافراً وهو لستة أشخاص وسعره في الليلة الواحدة ١٠٥ آلاف وستمتة ليرة سورية (لاحظ عزيزي القارئ الدقة في تحديد الأسعار).

بلغت ريفي قليلاً، لكن، وبما أن لا خيار أمامي سوى الموافقة والخضوع، طلبت منه الحجز لثلاث ليالٍ مترجياً الاهتمام قدر استطاع بالعيال وأم العيال. وبالفعل، توجهت العائلة إلى اللاذقية التي وصلوا إليها بعد أربع ساعات انطلاقاً من دمشق وهم يتطلعون لقضاء أيام جميلة في ربوع الوطن الذي شارف على التعافي بفضل سواعد بؤس جيشنا وتضحياته الجسيمة.

دخلوا الفندق الجديد، الذي يبدو للوهلة الأولى أنه منتجع سياحي جميل، وبدأت العائلة تمارس هوايتها بالتصوير وترسل إلي الصور مع عبارات خبيثة، الهدف منها حتى على الندم لعدم مرافقتهم.

وما إن مضت ساعات داخل المنتجع المصنف طبعاً خمسة نجوم حتى بدأت تتغير لهجة الرسائل التي تصلني، وبدلاً من أن أشعر أنا بالندم، كانوا هم من يشعرون بعد بعد دقائق من دخولهم الفندق، أما أنا – وبخبت أيضاً – فكنت أشكر الله ألف مرة على نعمة الفندق التي تبعني من تجارب ومغامرات كهذه داخل سورية.

فلسياحة أهلها وناسها وكوارها، ونحن في سورية، يجب أن نعترف أن سنوات الحرب جعلتنا غير مؤهلين لاستقبال سياح سوريين أو أجانب، وتحديدًا في المنشآت التي ولدت خلال هذه الحرب وصنفت ظلماً وخدمة لنا بخمسة النجوم على حين واقفها وخدماتها تصنفها بنجمتين لا أكثر.

فالتصنيف في دول العالم لا يتم عشوائياً، كما يحصل في سورية، ولا حسب حجم الاستثمار أو هوية المستثمر، التصنيف له ضوابط وأسس تبدأ من واقع المنشأة مروراً بالخدمات المقدمة فيها ومستوى الخدمة والكوار وصولاً إلى راحة الزبون والقدرة على تلبية متطلباته ورغائمه.

فما اكتشفته زوجتي والأولاد ومن كان معهم من أقارب، وبسرعة قياسية، أن المنشأة الجديدة المصنفة خمسة نجوم ينطبق عليها المثل القائل: من برا رخام ومن جوا سخام!! فالخدمة معدومة، والراحة غير موجودة وأغلبية الكوار عبارة عن كارثة بشرية منتقلة في الفندق، والخدمات فقط للمدعومين، وما تبقى من زبائن فطعمهم أن يسدوا فواتيرهم بصمت من دون أي احتجاج، لا بل أن يشكروا الله أن أتاح لهم فرصة الإقامة في هذا الفندق!

وعند عودتهم إلي دمشق آمنين وسالمين مع ارتفاع بسيط فقط بالضغوط الشرطية وفي نسبة التوتر، وجة قليلة في الصوت نتيجة العراك اليومي مع الموظفين، طلبت منهم تلخيص الواقع فكان الجواب: موظفو استقبال غير مؤهلين، مافيا على الشاطئ للحصول على كرسي ومناشف، ومافيا في الطوابق لتنظيف الغرف، ومافيا في المطبخ... وشع غير مسبوq في مستلزمات الغرف، وعلى التزليل أن يخصص موازنة للرشاوي والبشيش ليحصل على أقل مستوى خدمة يطمح إليه في منشأة مصنفة خمسة نجوم! وحين استفسرت منهم عن المعنى المقصود بكلمة «مافيا» فكان الجواب مذهلاً بأن الموظفين متفقون بينهم لنهب النزول وإذلاله ويستهدفون حصراً النزلاء الذين يصلون بسيارات عادية من دون شوشرة و«مرافقة» وضجيج، أما المدعوم فيحصل على كامل الخدمات وكامل عناصر الفندق من إداريين وموظفين تحت إمرته لتلبية احتياجاته مردين طوال اليوم عبارة: يتأمر معلم!

أمام هذا الواقع المؤسف للسياحة في سورية الذي لم يفاجئني إطلاقاً، أسأل القارئ على السياحة في سورية وعلى رأسهم الصديق العزيز والوزير بشر يازجي الذي لا يوفر جهداً للنهوض بواقع السياحة السورية: إلى متى سيادة الوزير سيبقي المواطن السوري رهينة وضحية التصنيف الخاطيء للمنشآت السياحية؟ إلى متى سيستمر هذا النصب والاحتيال وقلة الاحترام للسائح والزبون غير المدعوم؟

هل من يتم توظيفه في هذه المنشآت من خريجي المعاهد السياحية أم من ذوي الاسطوانات وخبرتهم الوحيدة تكمن في الاستيلاء على أموال النزلاء بكل الطرق الممكنة من دون أن يقدموا لهم أي خدمة؟ وفعلياً، ما الرقابة الممارسة على التوظيف في منشآت مصنفة كهذه؟ ومع محبتي لشخصكم وتقديري لجهودكم في الوزارة، وحرصكم على تقديم أفضل الخدمات في الفنادق التي تملكها وارتكمت والتي بالفعل أثبتت جدارة وتفوقت في عهدكم على فنادق القطاع الخاص، لكنني أتمنى على سيادتكم تفعيل دور الرقابة، وتفعيل الشرطة السياحية ووضع شروط صارمة لكل منشأة لا تحترم زبائنها وتذلل، كما أتمنى أن ترسلوا أشخاصاً عادين إلى تلك «الفنادق الحديثة» تقيم فيها لأيام معدودة وتعود إليكم بتقارير مفصلة عن المعاملة التي يحصلون عليها منذ لحظة وصولهم حتى مغادرتهم ومقارنتها بالسعر المدفوع، وعلى أساسها تضعون النجوم للفنادق وتوقفون هذه المهزلة المسماة خمسة نجوم! على أن يكون التصنيف سنوياً وليس أدياً يحصل عليه الفندق يوم افتتاحه.

فأنا وأنتم وبحكم السفر الدائم والإقامة بعدة فنادق حول العالم نعرف جيداً أن الشعار الذي ترفعه كل الفنادق هو «الزبون دوماً على حق» ونعرف جيداً ما المعايير الدولية المتعارف عليها في الفنادق ذات النجوم الخمس من خدمات وإداريين وموظفين وطهارة وصولاً إلى كل التفاصيل التي تتحكم بالرفرف ومستوى الراحة القدم.. وصحيح نحن ما زلنا في حالة حرب، وصحيح أيضاً أنه لم يعد في سورية كوادر، لكن حين نسد ١٠٥ آلاف ليرة في الليلة الواحدة لجناح مؤلف من غرفتي نوم وحمام واحد – هذا ابتكار سوري طبعاً لا مثيل له في العالم – وأحصل على خدمات توازي فنادق ذات النجمتين فقط، فمن حقنا أن نسأل إن كنا نروج لسياحة أم لا احتلال أو إن كانت الدولة تهدف إلى التغطية على المستثمرين وفتح المجال أمامهم لاستعادة استثمارهم بأشهر والتمتع بأرباح فاحشة لكنها بكل تأكيد غير مستحقة على الإطلاق.

أما لأصحاب هذا الفندق الجديد والمستثمرين فيه، فأكتفي بكلمات معدودة لأقول لهم: إنهم أخطؤوا حين اختاروا إدارة كهذه لنشأة تبدو فقط من الخارج جميلة، وإن الكثير من الأموال يخسرونها يومياً نتيجة الفساد المستقل داخلها، وإنه قريباً لن يجدوا من نزلاء سوى الذين لا يسدون مالا، بل يستخدمون نفوذاً، وعليهم ألا يراهنوا على ندرة الفنادق في اللاذقية لجذب النزلاء، لأن الزبون مستعد أن يتخلي عن كامل إجازته مقابل ألا يجد نفسه ذليلاً يواجه مجموعة من المحققين الذين لا يفقهون أسس السياحة وقواعدها. أما لعائلتي، فأرجو أن تكونوا أتركتهم الآن لماذا يبقى الشغل أفضل من الإجازة وخاصة داخل سورية.

وكما يقال شعبياً: تعيشوا وتاكلوا وغيرها من مفاجآت صيف سورية، وأعدكم أنكم في حال قررتم يوماً – وأستبعد ذلك – إعادة التجربة بأن أستيئن مستقبلاً بأصدقاء متنفذين يوفرون لكم –على أقل تقدير– حاجتكم من المناشف والحد الأسنى من الاحترام الذي يستحقه كل نزيل يخامر ويذهب إلى عروس ساحلنا، ويقيم في هذا الفندق الجديد في كل شيء حتى في مستوى الانحطاط الذي بلغه هو وإدارته.